



تلخيص النقاش

المشاركة السياسية للشباب

في شراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للشباب

يونيو 2017



رسالة التقديم

كثيرا ما يُستبعد الشباب كمرشحين سياسيين. عادة ما يُنظر إلى السياسة كمساحة للرجال ذوي الخبرة السياسية، وفي حين أن المرأة غالبا ما تكون محرومة من فرص تلقي الخبرة في السياسة، فإن الشباب يتعرضون للتمييز المنهجي و ذلك بسبب صغر سنهم والفرص المحدودة وقلة الخبرة. كما تنفع المشاركة السياسية المتزايدة للمرأة المجتمع ككل، فإن وجود الشباب في مناصب صنع القرار يفيد كذلك جميع المواطنين وليس الشباب فقط. يعلن الاتحاد البرلماني الدولي أن بينما يشكل الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 20 و 44 عاما 57% من السكان في سن الاقتراع في العالم فهم لا يمثلون سوى 26% من نواب العالم. ويمثل الشباب الذين تقل أعمارهم عن 30 عاما نسبة 1.9% من أعضاء البرلمان في العالم، ولا يوجد برلمانيين أصغر من 30 سنة في أكثر من 80% من البرلمانات العليا في العالم. وفي حين أن الشباب غالبا ما يلعبون أدوارا مركزية وتحفيزية في التحركات من أجل الديمقراطية في جميع أنحاء العالم، فإنهم أقل مشاركة من الأجيال الأكبر سنا في التصويت والنشاط الحزبي. وقد ألهمت هذه الملاحظات العديد من المنظمات الدولية لدراسة نقص المشاركة السياسية للشباب وتدريب الناشطين الشباب على أن يصبحوا قادة سياسيين.

اعترافا بإمكانات الشباب، وضع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أول استراتيجيات للشباب على الإطلاق (2014-2017) تحت عنوان "[شباب ممكن، مستقبل مستدام](#)"، تمشيا مع [خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن الشباب](#) (2013) التي تدعو الأجيال الشابة إلى أن تساهم و تلتزم أكثر في عمليات التنمية. كما شهد عام 2013 نشر "[تحسين المشاركة السياسية للشباب على امتداد الدورة الانتخابية: دليل الممارسات السليمة](#)" وهو أول استعراض لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لاستراتيجيات البرمجة للمشاركة السياسية للشباب الى جانب صندوق الاقتراع. وفي عام 2016، من أجل زيادة تعزيز تنفيذ استراتيجيات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للشباب والاستجابة لكل من خطة التنمية المستدامة لعام 2030 [وقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 2250](#) بشأن الشباب والسلام والأمن، أطلق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي برنامجا عالميا للشباب من أجل التنمية المستدامة والسلام – [Youth-GPS](#) (2016-2020). يركز برنامج Youth-GPS على المشاركة المدنية والسياسية، من بين مجالات أخرى، ويستجيب للشواغل التي عبّر عنها الشباب في مختلف المحافل العالمية والإقليمية والوطنية وللطلب المتزايد على جميع المستويات للحصول على الدعم المتطور والاستراتيجي في برامج الشباب في جميع سياقات التنمية. وفي عام 2016، أُطلقت حملة عالمية "[لا صغارا للترشح](#)" وهي مبادرة مشتركة للعديد من الشركاء بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والاتحاد البرلماني الدولي لتعزيز النهوض بحق الشباب في الترشح للمناصب العامة ومعالجة مسألة انتشار التمييز على أساس السن.

في عام 2010، اعتمد الاتحاد البرلماني الدولي قرار "[مشاركة الشباب في العملية الديمقراطية](#)" في دورته الثانية والعشرين بعد المائة وفي عام 2013، أنشأ منتدى البرلمانيين الشباب. ومنذ ذلك الحين، نشر الاتحاد البرلماني الدولي دراستين، واحدة في عام 2014 وأخرى في عام 2016، تقومان على استبيان من البرلمانات الأعضاء في جميع أنحاء العالم بشأن مشاركة الشباب في البرلمانات الوطنية. ومن خلال هذه

الدراسات، يقدم الاتحاد البرلماني الدولي عددا من التوصيات التي إذا اعتمدت ستضمن مشاركة الشباب مشاركة كاملة في السياسة. وتشمل هذه التوصيات تصميم استراتيجيات من قبل البرلمانات الوطنية والأحزاب السياسية تهدف إلى إشراك النواب الشباب وضمان التنوع بين الشباب، ومعالجة الفوارق بين عدد الشابات والشباب اللذين يدخلون البرلمان. ويوصي الاتحاد البرلماني الدولي أيضا بمواءمة الحد الأدنى لسن الترشيحات البرلمانية مع الحد الأدنى لسن التصويت وإقامة كوتا للشباب مثل المقاعد المحجوزة و كوتا المشروطة و كوتا الأحزاب كوسيلة لزيادة عدد النواب الشباب. وفي عام 2016، أيد أعضاء الاتحاد البرلماني الدولي وثيقة "تجديد الديمقراطية، إعطاء صوت للشباب"، استنادا إلى مبادئ البرلمانين الشباب في الاتحاد البرلماني الدولي: "لا قرارات عنا بدوننا" والتي توضح للبرلمانات والبرلمانيين كيفية إعادة تنشيط الديمقراطية وإعطاء الشباب في العالم صوتا في صنع القرار السياسي.

وبالإضافة إلى ذلك، فقد أنشأت هيئة الأمم المتحدة للمرأة منتدى الشباب في لجنة وضع المرأة في مارس 2016، مما سمح لممثلي الشباب العالميين بمناقشة القضايا التي يواجهونها والتفكير في سبل المساعدة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وخاصة منها الهدف 5 المتعلق بالمساواة بين الجنسين. كما نشرت هيئة الأمم المتحدة للمرأة زيادة على ذلك صيغة للشباب لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة في عام 2016. ونشرت المؤسسة الدولية للديمقراطية والانتخابات في عام 2016 تقريرا بعنوان "زيادة مشاركة الشباب في جميع مراحل الدورة الانتخابية: نقاط الدخول لأجهزة إدارة الانتخابات" توثق التحديات والممارسات التي تستهدف إدماج الشباب في السياسة في مختلف العمليات الانتخابية.

هدف النقاش الإلكتروني

تسعى هذه المناقشة الإلكترونية إلى إلقاء أصوات أعضاء شبكة المعرفة الدولية للنساء الناشطات في السياسة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للشباب في هذا النقاش المتنامي حول مشاركة الشباب في السياسة. يرجى الانضمام إلى المناقشة الإلكترونية من **3 أبريل إلى 8 مايو 2017**. ندعو الطلاب والبرلمانيين الشباب وناشطي الأحزاب السياسية والحركات الاجتماعية وممثلي المجتمع المدني وحركات الشباب وممثلي الحكومات والمنظمات الدولية والأوساط الأكاديمية للمساهمة بذكرياتهم عن طريق الإجابة عن سؤال أو أكثر من الأسئلة أدناه. وستساهم هذه التقارير في إعداد رد موحد يغني قاعدة المعرفة بشأن المشاركة السياسية للشباب. ونحن نتطلع إلى عملية تبادل المعلومات حول هذا الموضوع.

الأسئلة

1. كيف تفسر التمثيل المنخفض للشباب في البرلمانات والحكومات حول العالم؟
2. ما هي البيئة المواتية لمشاركة الشباب في السياسة، وخاصة الشابات؟
3. ما هي الإجراءات التي يمكن للبرلمانات والحكومات والأحزاب السياسية والمجتمع المدني القيام بها لزيادة تمثيل الشابات والشباب في السياسة؟ هل لديك أمثلة على الممارسات الجيدة؟
4. ما هي بعض الطرق البديلة الأكثر ابتكارا كالمسيرات والاعتصامات إلى المشاركة السياسية الرسمية التي يختارها الشباب لإحداث التغيير وتسميع أصواتهم؟
5. كيف يمكننا دعم المزيد من الشباب الذين يرغبون في توجيه نشاطهم من خلال مؤسسات سياسية رسمية؟
6. ما هي الاستراتيجيات والنهج التي نجحت في توظيف الشبان والشابات في الأحزاب السياسية؟
7. ما الذي يمكن عمله لدعم النواب الشباب في مسيرتهم البرلمانية؟ يرجى ذكر أي مبادرات تعرفها.

8. كيف يمكن للبرلمانيين الشباب معالجة مسألة المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة على نحو أفضل؟ هل من المرجح أن يكون الشباب أكثر نشاطا في مكافحة التمييز والعنف القائم على نوع الجنس؟
9. كيف يمكننا قياس المشاركة السياسية للشباب وتأثير السياسات بشكل أفضل؟

المشاركات

استضافت شبكة المعرفة الدولية للنساء الناشطات في السياسة مناقشة إلكترونية من 3 أبريل إلى 8 مايو 2017 بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للشباب بشأن المشاركة السياسية للشباب. تلقت المناقشة 15 مشاركة من أفريقيا جنوب الصحراء والمنطقة العربية والأمريكتين وأوروبا. وجمعت المناقشة الإلكترونية اثنتي عشرة مساهمة باللغة الإنجليزية، واحدة باللغة العربية، واحدة بالفرنسية، وواحدة باللغة الإسبانية. وقد شدد المشاركون، الذين يتألفون من خبراء وأعضاء من منظمات المجتمع المدني والطلاب وممثلي المؤسسات الحكومية، على أهمية اتخاذ إجراءات لإعطاء الشباب الفرصة والسلطة للتأثير في السياسات التي تؤثر على حياتهم من خلال اتخاذ تدابير تهدف إلى زيادة اهتمامهم ومشاركتهم في السياسة. وفيما يلي مزيد من التفاصيل عن المساهمين:

1. [أغريبيتر نانديغو](#)، أخصائي برنامج المشاركة السياسية والقيادة، هيئة الأمم المتحدة للمرأة أوغندا
2. [أنيت مبابولونجي واكابي](#)، رئيس فريق الحكم، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أوغندا
3. [أشا شيدان](#)، مشارك في المشتريات، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الصومال
4. [إيابا جانا شوديا](#)، مدير برنامج وينغ، المملكة المتحدة / نيجيريا
5. [كارمن تريبي لائيس](#)، موظفة في مؤتمر جمهورية بيرو، بيرو
6. [إستر أسيان نديم](#)، طالب دراسات عليا في معهد العلاقات الدولية في الكامبيرون ورئيس رابطة الطلاب والطلاب الدبلوماسيين في نفس المعهد، الكامبيرون
7. [حنان صولي](#)، صحفية، الجزائر
8. [إبراهيم أوكيندا](#)، طالب دكتوراه في تكنولوجيا الاتصالات، جامعة موي، كينيا
9. [عضو](#) في شبكة المعرفة الدولية للنساء الناشطات في السياسة، مجهول الهوية
10. [عضو](#) في شبكة المعرفة الدولية للنساء الناشطات في السياسة 'Bachia2017'
11. [مارسي إيديكا](#)، طالب دكتوراه في السياسة العامة والإدارة في جامعة والدين في مينيابوليس، الولايات المتحدة الأمريكية / نيجيريا
12. [نيلى ماجومدر](#)، مسؤولة الدعوة عبر الإنترنت للصندوق العالمي للمبادرات النسائية، الهند
13. [سعد الراوي](#)، مستشار انتخابي للكيانات السياسية في العراق، نائب سابق لرئيس مجلس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق، العراق
14. [سارة إدوارد](#)، مصر
15. [زينه هلال](#)، برنامج مشاركة الشباب، الاتحاد البرلماني الدولي، سويسرا

ملخص الردود

يود فريق شبكة المعرفة الدولية للنساء الناشطات في السياسة و فريق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للشباب شكر جميع الأعضاء والخبراء الذين أخذوا الوقت للرد على أسئلة هذه المناقشة الإلكترونية وتبادل الخبرات والممارسات والتوصيات الملخصة في ما يلي.

1 كيف تفسر التمثيل المنخفض للشباب في البرلمانات والحكومات حول العالم؟

هناك اتفاق قوي بين المشاركين على أن الديمقراطية لم تكتمل في غياب المشاركة المتساوية والكامل للجميع، خصوصا النساء والشباب. ويرى المشاركون أن المؤسسات السياسية في جميع أنحاء العالم في حاجة كبيرة إلى زيادة وتقوية مشاركة الشباب. تشير ممثلة الاتحاد البرلماني الدولي إلى أبحاث الاتحاد وتقريره عن مشاركة الشباب في البرلمانات الوطنية لعام 2016 الذي يدل على انخفاض تمثيل الشباب في البرلمانات العالمية:

- حوالي 30 في المائة من مجالس النواب والمجالس الأدنى في العالم خالية من نواب تقل أعمارهم عن 30 عاما.
- أكثر من 80 في المائة من مجالس الشيوخ في العالم خالية من نواب تقل أعمارهم عن 30 عاما.
- لا يوجد في أي مجلس شيوخ في أي مكان في العالم أكثر من 10 في المائة من أعضاء تقل أعمارهم عن 30 عاما.

ويشير بحث الاتحاد البرلماني الدولي إلى بعض الإشارات المشجعة، مثلا إلى أن اختلال التوازن بين الجنسين أقل حدة بين أعضاء البرلمان الأصغر سنا حيث تبلغ نسبة الذكور إلى الإناث 40:60.

وتعرض خبيرة من هيئة الأمم المتحدة للمرأة في أوغندا العوامل التالية التي يمكن أن تفسر ضعف تمثيل الشباب في المؤسسات السياسية:

- **الحد الأدنى من الاستثمار في الشباب للقيام بأدوار تمثيلية:** نادرا ما يكون الشباب مدربين للنقاش والمحاضرات والتداول بشأن القضايا الراهنة، وبالتالي فإنهم في معظم الحالات لا يساهمون.
- **الافتقار إلى المعرفة والوعي بالأدوار:** الشباب في بعض الأحيان لا يدركون ما تطلبه الحياة السياسية.
- **علاقات القوة بين الجنسين:** غالبا ما لا تهتم الأجيال الأكبر سنا بتشريك الشباب في فضائهم بحيث يقفلون هذا الفضاء للبقية. وعلاوة على ذلك، فإن المساحات المخصصة للشابات للمشاركة يعوقها النظام الأبوي، سواء على مستوى الأسرة أو خارجها.
- **الحد المالي:** لا تتوفر لدى الشباب الموارد اللازمة للمشاركة بنشاط في سياق يتسم بنفوذ المال. بحيث يصبح من الصعب لفت الانتباه والأصوات دون الوسائل المالية.

يفسر العديد من المشاركين انخفاض تمثيل الشباب في البرلمانات والحكومات إلى تصرفات الأجيال الأكبر سنا في عدم تعزيز مشاركة الشباب في الأنشطة السياسية من خلال عدم السعي لوضع أحكام وآليات لتعزيز تجديد الأحزاب والمؤسسات السياسية وإشراك الشباب.

ومن المتفق عليه ضمن المساهمين أيضا أن أحد العوامل الرئيسية التي تعرقل المشاركة السياسية للشباب هو الافتقار إلى التعليم المدني والسياسي الجيد. فعلى سبيل المثال، تجادل أحد المشاركات من بيرو بأن القليل من الموارد مخصصة للتربية السياسية والمدنية للأطفال والمراهقين، مما يدفع الكثير إلى أن يكونوا غير مطلعين على النظم السياسية والأحزاب السياسية الرئيسية. وهي تقول أن هذا يفسر جزئيا عدم مشاركة الشباب في الانتخابات كناخبين، وبالتالي عدم اهتمام السياسيين والمرشحين بالانتخابات و عدم بذلهم جهودا لإشراك الأجيال الشابة مقارنة بمجموعات التصويت الأخرى التي يكون فيها الاستثمار أنجع من ناحية تلقي

الأصوات في الانتخابات. وعلاوة على ذلك، قيل أن بالنظر إلى ارتفاع تركيز السياسيين والمرشحين على خبراتهم ومعرفتهم السياسية، قد يقود الشباب إلى الاعتقاد بأنهم غير مؤهلين كصانعي قرار.

ركزت طالبة جامعية من **الكاميرون** أحد بحوثها على المشاركة السياسية للشباب ووجدت من خلال استطلاع الرأي أن 80% من الطلاب الكاميرونيين يمارسون "السياسة الغير فعالة"، وهذا يعني أنهم يتابعون بنشاط الأحداث السياسية، وخاصة خلال الانتخابات الرئاسية، على وسائل التواصل الاجتماعي والذهاب إلى الاجتماعات ومشاهدة المناقشات. ومع ذلك، فإن هذا النشاط الغير فعال لا يُترجم دائما إلى مشاركة سياسية رسمية والتزام من الشباب. معظم الطلاب الذين شملهم الاستطلاع أعربوا عن رغبتهم في الانضمام إلى السياسة في سن الأربعينات حين يكون عندهم ما يكفي من الخبرة.

ويوضح خبير في الانتخابات من **العراق** انخفاض مشاركة الشباب السياسية في غياب ثقافة ديمقراطية في بعض البلدان العربية. ويعتقد أن الشباب يميلون إلى التخلي عن الترشح للانتخابات أساسا لأنهم لا يثقون بالنظام السياسي أن يكون شفافا بما فيه الكفاية لإعطائهم بيئة عادلة للعمل ضد السياسيين الراسخين. ويشير أيضا إلى المسؤولية المشتركة للأحزاب السياسية والبرلمانات في عدم تغيير هذا التصور للسياسة. فعلى سبيل المثال، أفاد بأن البرلمان العراقي يناقش حاليا الحد الأدنى لسن المرشحين أن يكون 25 أو 30 سنة على الأقل. ويقول أن الاتجاهات الحالية تظهر أن البرلمان يميل نحو القرار بأن الحد الأقصى للترشح يقف في سن 30 عاما، وهذا قد يفشل في إرسال رسالة إنتماء وإدراج إلى الشباب العراقي.

2 ما هي البيئة المواتية لمشاركة الشباب في السياسة، وخاصة الشابات؟

ويتفق العديد من المشاركين على أنه من الضروري أن تركز المدارس والجامعات على التربية المدنية وبرامج مثل أندية مناقشة ومجالس الطلاب التي من شأنها أن تعزز التمثيل السياسي وطموحات القيادة في المراحل الأولى من الحياة. على سبيل المثال، يقول المشاركون من **أوغندا** و**نيجيريا** و**الصومال** و**المملكة المتحدة** أن إشراك الشباب في المدارس حول القضايا المجتمعية من شأنه أن يطلعهم على النشاط السياسي ويحضرهم لأدوار قيادية في المستقبل.

ومن المتفق عليه أيضا على نطاق واسع أن يمكن للشباب، وخاصة الشابات، أن يستفيدوا كثيرا من النماذج التي تشبههم. وهذا من شأنه أن يعطي للشباب خبرة قيادية مباشرة ووسيلة مباشرة للدخول إلى شبكة مغلقة في العادة. ويشير أحد المشاركين من **كينيا** أيضا إلى مسؤولية وسائل الإعلام في عرض إنجازات قادة الشباب والنساء لاستلهام شباب آخرين.

ويرى أحد المساهمين من **العراق** أن العنف السياسي يلعب دورا كبيرا في تخويف الشباب وبعدهم عن الانخراط في السياسة. إن البيئة المواتية لمشاركة الشبان والشابات في السياسة هي بيئة خالية من العنف النفسي والجسدي.

و خاصة للنساء الشابات في السياسة، هناك اتفاق قوي على أن الشابات تعانين من التمييز المزدوج: نوع الجنس والعمر. وبينما يتم إبقاء جميع الشباب بعيدا عن الانخراط في السياسة بسبب افتقارهم إلى الخبرة، تواجه الشابات مجموعة أخرى من القيود المتعلقة بمفاهيم النوع الاجتماعي والتمييز. ومن ثم، يقترح أن تدعم المدارس والأولياء على وجه التحديد الشابات والفتيات من أجل تزويدهن بالفضاء والثقة اللازمين لتصبحن قادة. وينصب التركيز بوجه خاص على ضرورة وقف العنف ضد المرأة في مجال السياسة، الذي يعتبره المشاركون عقبة رئيسية أمام اهتمام الشابات ومشاركتهم في السياسة.

3 ما هي الإجراءات التي يمكن للبرلمانات والحكومات والأحزاب السياسية والمجتمع المدني القيام بها لزيادة تمثيل الشباب والشبان في السياسة؟ هل لديك أمثلة على الممارسات الجيدة؟

تشير أبحاث الاتحاد البرلماني الدولي إلى أن التكنولوجيات الجديدة وأدوات الإنترنت تساعد المواطنين، بما فيهم الشباب، على فهم ورصد عمل البرلمانات. وهذا يعزز أيضا إمكانية الوصول إلى المعلومة والشفافية. ويشير المشاركون أيضا إلى أن حصص الشباب، وأعمار الأهلية للانتخاب، والتمثيل النسبي والبرلمانات المفتوحة كلها عوامل تزيد من عدد البرلمانيين الشباب.

وهناك استراتيجيات أخرى لإشراك الشباب في السياسة كمثلا برلمانات الشباب حيث توجد في نصف البلدان التي شملتها الدراسة الاستقصائية التي أجراها الاتحاد البرلماني الدولي. وتوجد لدى بعض برلمانات الشباب روابط رسمية مع البرلمان الوطني ولكن معظمها تنسقها منظمات غير حكومية أو وزارات حكومية أو مدارس أو سلطات محلية أخرى.

وفي أوغندا، يشجع الشباب على المشاركة في السياسة من خلال سياسة تدعو إلى التمثيل الإقليمي. وتنتخب المناطق الأربع في البلد ممثلا لكل منطقة للشباب وممثلة وطنية واحدة من الشابات بحيث يصل مجموعهم إلى خمسة ممثلين. وهناك حاليا عضوان من النساء وثلاثة أعضاء من الذكور.

وهناك في أوغندا أيضا منتدى برلماني للشباب حيث يناقشون القضايا التي تؤثر على مستقبلهم ويتصلون إلى استراتيجيات لمعالجتها في العملية التشريعية. وتقدم العديد من منظمات المجتمع المدني والوكالات الإنمائية فرص بناء القدرات من خلال هذا المنتدى. فعلى سبيل المثال، تدعم هيئة الأمم المتحدة للمرأة وشركاء التنمية الآخرين برامج التوجيه للشباب خصيصا لتعزيز مهاراتهم في القيادة وفهم السياسة.

ويعرض أحد المشاركين من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في أوغندا الممارسات الجيدة الأخرى من أوغندا، مثل المجلس الوطني للشباب والسياسة الوطنية للشباب، التي تشكل سلائف أساسية لتهيئة بيئة تمكينية للشباب للوصول إلى إمكاناتهم في السياسة.

وفي العديد من البلدان، تقوم الأحزاب السياسية بتجنيد الطلاب كمتدربين أو موظفين مبتدئين في الحزب. باعتماد هذا المنهج، تغرس المثل الحزبية والمهارات في سن مبكرة ويكون من السهل الكشف عن المواهب الشابة والاحتفاظ بها.

ففي المملكة المتحدة على سبيل المثال، وضع البرلمان جداول أعمال للتوعية في المدارس ومراكز الشباب والمجتمعات المحلية. ويتولى البرلمان إدارة هذه البرامج، وهي تستهدف الشباب بوجه عام لتشجيعهم وإظهار أن من الممكن سماع صوتهم وإتاحة الفرصة لهم للمشاركة.

4 ما هي بعض الطرق البديلة الأكثر ابتكارا كالمسيرات والاعتصامات إلى المشاركة السياسية الرسمية التي يختارها الشباب لإحداث التغيير وتسميع أصواتهم؟

هناك اتفاق قوي بين المشاركين على أن هناك عددا من الطرق التي يمكن للشباب اتباعها لجعل أصواتهم مسموعة وإحداث تغيير في القضايا التي يهتمون بها. على سبيل المثال، قيل أن تحريك الشباب من خلال

الرياضة والفنون الشعبية والمظاهر الثقافية مثل الموسيقى والدراما يمكن أن يكون لها آثار إيجابية على مشاركة الشباب في القضايا السياسية.

وتتعلق الطرق البديلة الأكثر ابتكارا المذكورة بالتكنولوجيات الجديدة. فعلى سبيل المثال، يشير المشاركون إلى منابر مبتكرة مثل الدعم الذي يقدمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مجال التوعية البرلمانية في أوغندا وبرنامج "تدفق الأصوات" في استراليا الذي يسد الفجوة بين البرلمان والجمهور. كما يقترحون زيادة استخدام الإنترنت والهواتف المحمولة لإنشاء شبكات ومجتمعات قيادية يمكنها تبادل الأفكار والمعارف والخبرات بسهولة وعلى نطاق واسع. وينبغي تشجيع مبادرات من هذا القبيل على زيادة المساحة المخصصة لمشاركة الشباب.

وبشكل أكثر تحديدا، هناك إجماع في المناقشة الإلكترونية حول فكرة أن وسائل التواصل الاجتماعي قد غيرت النشاط السياسي بشكل عميق. وإدراكا للقوة المكبرة لوسائل التواصل الاجتماعي، فإن الجهات الفاعلة السياسية جعلت من منصاتها وسائل التواصل الاجتماعي جزءا لا يتجزأ من حملاتها الانتخابية، ونظرا لأن الشباب من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي الرئيسيين، فإن هذه طريقة مبتكرة لجذب انتباههم في المناقشات والمناسبات السياسية. وبالإضافة إلى هذا الاستهلاك الغير فعال لوسائل التواصل الاجتماعي، فإن الشباب هم أيضا مستخدمون نشطون لأنهم يستخدمون وسائل الإعلام الاجتماعية بشكل متزايد للتعبير عن استيائهم من توجهات سياسية معينة، والتعبير عن آرائهم السياسية، وكذلك للتعبير حول القضايا ذات الاهتمام.

5 كيف يمكننا دعم المزيد من الشباب الذين يرغبون في توجيه نشاطهم من خلال مؤسسات سياسية رسمية؟

ويتفق المشاركون على نطاق واسع على أنه ينبغي إعطاء المزيد من المساحة للشباب للتعبير عن احتياجاتهم وتطلعاتهم للمستقبل. ويقترح الاستثمار في مجالس الشباب كحل ممكن لإعطاء الشباب المجال للتعبير عن مخاوفهم. ويشير بعض المشاركين إلى أن جعل استخدام الإنترنت أسهل وأرخص من شأنه أن يزيد من تبادل المعلومات والمعارف بين الشباب. ويقترح آخرون برامج تدريبية قيادية وبرامج إرشادية كطرق فعالة لتزويد الشباب بالمهارات والمعارف اللازمة للمشاركة في السياسة.

وعلاوة على ذلك، يشير المساهمين إلى أن معظم اهتمامات الشباب تتمثل في تأمين مستقبل مستقر ماليا لأنفسهم. وفي هذا الصدد، يُقترح أن التمكين المالي أساسي لدعم الشباب في هذه المرحلة من حياتهم كما يمكن للمنح الدراسية أو المنح أو فرص التدريب أن تكون بمثابة حوافز للشباب للانضمام إلى المؤسسات السياسية. ويكتسي ذلك أهمية خاصة بالنسبة للشباب الذين قد يكونون مهتمين بالترشح والذين بسبب عدم توفر الوسائل المالية لإدارة الحملة يجدون أنفسهم غير قادرين على التنافس على قدم المساواة مع المرشحين الأكبر سنا. ولهذا، فإن الإرادة السياسية حاسمة.

6 ما هي الاستراتيجيات والنهج التي نجحت في توظيف الشبان والشابات في الأحزاب السياسية؟

قيل أن مشاركة الشباب في السياسة ترتبط بالفرص المتاحة لهم. ويمكن لمبادرات مثل البرلمانات الوهمية، ومنتديات الشباب، والمناقشات السياسية الخاصة بالشباب، أن تساعد على تنمية اهتمامهم بالشؤون العامة

ومهاراتهم القيادية. وذكرت برامج القيادة مثل مبادرة القادة الشباب الأفريقيين على نطاق أفريقيا بأنها ممارسات جيدة يمكن تكرارها على الصعيد الوطني لإثارة الاهتمام لدى الشباب.

أما بالنسبة للأحزاب السياسية، فقد تم تحديد الأجنحة الشبابية النشطة مثل حزب المؤتمر الوطني الإفريقي في جنوب أفريقيا كمنابر فعالة لتجنيد الشباب في المؤسسات والعمليات السياسية الرسمية. تم ذكر حصص الشباب، التي يمكن أن تنطوي على حجز مقاعد للشباب في البرلمان أو التي تتطلب أن ترشح الأحزاب نسبة معينة من المرشحين الشباب كوسيلة فعالة لزيادة نسبة الشباب السياسيين المنتخبين. ووفقا لدراسة الاتحاد البرلماني الدولي، رغم نجاحها فإن هذه الأداة تستخدم نادرا فقط لدعم مشاركة الشباب.

وعلاوة على ذلك، يقترح المشاركون أن الأحزاب السياسية يجب أن تظهر السياسيين الشباب الحاليين لجذب المزيد من الشباب. وباعتبار أن لا يمكن للواحد أن يكون ما لا يراه، فإن لهذا المنهج امكانية تأثير كبير على الشباب الذين يعتقدون أن السياسة ليست مكانا للشباب.

7 ما الذي يمكن عمله لدعم النواب الشباب في مسيرتهم البرلمانية؟ يرجى ذكر أي مبادرات تعرفها.

بالإضافة إلى انتخاب برلمانيين من الشباب، هناك طريقة أخرى لدعم مشاركتهم وهي تمكين النواب الشباب من اعطائهم المعرفة و الأدوات اللازمة لادماج منظور الشباب في صياغة السياسات العامة. وللقيام بذلك، بالإضافة إلى تقديم توجه مصمم خصيصا للنواب الشباب للتعرف على مسؤولياتهم وبرنامج إرشادي مع أعضاء البرلمان ذوي الخبرة، يقترح أحد المساهمين من أوغندا أن تقوم إدارات البحوث في البرلمان بدور أكبر وأن تعزز تقديم المعرفة والأدلة للنواب لاستخدامها في عمل سياستهم. ويحتاج البرلمانيون الشباب أيضا إلى أن يتعرضوا بصورة منهجية للقضايا الوطنية والعالمية وأن يشاركوا في مناقشتها.

ويقترح أيضا إنشاء شبكات من البرلمانيين الشباب كوسيلة فعالة لإقامة صلات يمكن أن تسهل العمل التشريعي وتمكين النواب الشباب. ويمكن أن تشمل أيضا تشكيل تجمع تشريعي بشأن الشباب أو المشاركة في لجنة مخصصة بقضايا الشباب.

8 كيف يمكن للبرلمانيين الشباب معالجة مسألة المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة على نحو أفضل؟ هل من المرجح أن يكون الشباب أكثر نشاطا في مكافحة التمييز والعنف القائم على نوع الجنس؟

يؤكد طالب من الولايات المتحدة الأمريكية أن الشباب بفضل التكنولوجيات الجديدة ووسائل الإعلام الاجتماعية مجهزون تجهيزا جيدا للتخفيف من عدم المساواة والتمييز بين الجنسين. وتتيح وسائط التواصل الاجتماعي للشباب أن يعرضوا على نطاق واسع قضايا عدم المساواة بين الجنسين، وزيادة الوعي، والدعوة إلى تحقيق قدر أكبر من المساواة بين الجنسين. ويوصي المشاركون، خاصة إلى النواب الشباب، بتعزيز مشاركة المرأة السياسية من خلال دعم المرشحات خلال الانتخابات والمساهمة بنشاط في وضع سياسات ملائمة للمرأة.

9 كيف يمكننا قياس المشاركة السياسية للشباب وتأثير السياسات بشكل أفضل؟

بالإضافة إلى قياس أعداد الممثلين المنتخبين الشباب والناخبين، يقترح المشاركون بأن رصد نتائج السياسة هو المفتاح لقياس مدى تأثير النواب الشباب على صنع القرار السياسي. ويتم ذلك من خلال رصد مساهمات النواب الشباب في المناقشات البرلمانية ورصد آثار مقترحاتهم على القرارات النهائية المتعلقة بالسياسات، وخاصة تلك التي تؤثر على الشباب.